

# حكم الصفات التي لم يرد فيها دليل بخصوصها

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم اعلمكم الله تعالى ان الاصل في باب اثبات الاسماء والصفات هو ماذا؟ هو النص. فنثبت ما اثبته الله لنفسه وننفي عنه ما نفاه الله عن نفسه - [00:00:00](#)

هذه القاعدة التي سألتكم لكم لفظها الان. تتكلم عن صفات لا نجد في الكتاب والسنة لا اثباتا لنا. ولا صفات لم يرد لم يلد فيها دليل بخصوصه لا في لا - [00:00:20](#)

اثباتا لله ولا كذا ولا لا؟ لفظ الحيز هل الله في حيز؟ لا نجد ذلك بالقرآن لفظ الجسم لفظ المكان الفاظ تكلم بها اهل البدع وخرجوا عقائدهم ولا نجد لها ذكرا في القرآن. لا اثباتا ولا نفيا لله عز وجل. فماذا نفعل في هذه الصفات - [00:00:50](#)

قال بالدليل انما صفات لم يرد فيها دليل بخصوصها لا اثباتا ولا نفيا. قال لنا فيها مذهب مذهب في لفظها مذهب في الفاظها ومذهب في معانيها. مذهب في الفاظها ومذهب - [00:01:20](#)

اما مذهبنا في الفاظنا فيها فلا ولا ننفيا. نتوقف فيها لا نثبتها ولا ننفي لا نثبتها لا نقول الله فيها. ولا ننفي هذا نقول الله ليس بالجهة لا نثبت هذا نقول الله في مكان. ولا من فيها لا نقول الله ليس في مكان. لا يثبتها لا نقول الله في حي - [00:01:50](#)

ولا ننفي هذا نقول الله ليس في حي. لا تثبت ولا تبكي. لم لا اثبت؟ لان الدليل لم يثبت. لم يثبتها. والباب توقيفي لم لا ان فيها؟ لان الدليل لم ينفيا. هذا من حديث الفاضلة. لا اخرجها ولا امشي - [00:02:30](#)

انتهينا منها؟ واضحة ها؟ لا تتكلم بشيء اسمه دينه ولا تتكلم بشيء اسمه مكان ولا جسم ولا حي اثباتا ولا لا؟ معانيها تحتاج الى ان تنتبهوا لي قليلا. وهي ان معانيها لما تدبرها اهل السنة - [00:02:50](#)

لم يجدها باطلا محضا بل فيه حق. ولا حقا محضا بل فيها باطل. باطل عندنا قاعدة ان اللفظ الذي يحتمل الحق والباطل يسمى لفظ مجمل يسمى لفظ مجمل والقاعدة عندنا في الباب المجملات تقول المجملات المحتملة للحق والباطل لا نرد - [00:03:10](#)

ردها مطلقا. ترد مطلقا ولا تقبل مطلقا وانما هي موقوفة على الاستفسار حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. اذا على قاعدتها في المجملات. فاذا نقول معانيها نس تفصل فيها - [00:03:40](#)

فان اريد الحق ما هو يفعل؟ قبلناه قبلناه قبلناه. وان يريد الباطل لما لا نقبلها مطلقا؟ بوجود الباطل. لان فيها باطل والباطل لا يقبل. لم لا نقبل مطلقا عفوا لماذا نردها مطلقا؟ لان فيها حقا والحق لا يرد. فالمسألة مبنية على الاستحسان - [00:04:10](#)

وهذا هو الفاظ التي تحتمل الحق والباطل لا تقبل مطلقا ولا تنكر مطلقا وانما يستفصل فيها حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها. قاعدة واضحة. باقي التطبيق. لفظ الجهة. الجهة لي فيها مذهب - [00:04:40](#)

اما باعتبار اخذها اتوقف فيه فلا اثبته ولا انفيه. انتهيت. واما معناه فاستقصه به. فان اريد بها حق دائس على الله قبلته. وان اريد بها بعض لا يجوز على الله. فان كنت تقصد بقولك الله في جهة يعني - [00:05:00](#)

فهذا باطل او الظلم. وان كنت تقصد بقولك جهاز المسجد به فهذا باطل لان الله لا يحيط به شيء من مخلوقاته. وان كنت تقصد بذاتك علو مطلق لائق بالله عز وجل فهذا حق. ولكن لا اسمي - [00:05:20](#)

الحق باسم بدعي يحتمل الحق والباطل وانما اسميه بما سماه اي النصر وهو الحضور. اقول الله في العدو ما اقول الله في الجهاد لما استبدلت بالعلوم؟ لان النصر وعندكم قاعدة احفظوها التعبير عن المعاني - [00:05:40](#)

تحية للفاظ النصوص اوجه واولى. التعذيب عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص فقط. انتم بينكم الان؟ طيب. المكان اما لفظ المكان

ها؟ فاتوقف به فلا اثبته فاقول الله في مكان. ولا انبيه فاقول - [00:06:00](#)

واما معناه فاستقصد به فان اريد به حق جالس على الله قبلته وسميته بالاسم الشرعي فاذا خالف الله في مكان ان كان يقصد مكان شبل هذا باطل وان كان يقصد مكان علو محيط - [00:06:20](#)

فهذا باطل وان كان يكسر مكان عيوب مطلق على ما يليق بجلاله وعظمته فهذا حق ولكن هذا المعنى الحق لا نسميه هذا الاسم البدعي وانما اسميه بما سماه اهل مصر وهو استواء. اذا قيل او اين الله؟ في مكان. قل الله - [00:06:40](#)

مستوي لما الاستواء؟ ورد تعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص نتوما الثاني اذا لقيت هل من الناس اوليس له جسم؟ قل لي في الجسم كم مدى؟ مذهبان مذهب في الفاطمي ومذهب بمعانيه. اما ان اتوقف اتوقف بهم - [00:07:00](#)

فلا اثبته ولا انفيه. واما معناه فنستفصل به فان اريد به حقه. فاذا قال الله والجسمية ممتنعة على الله كما يقول المعتدل. انكر صفة الوجه لان الوجه يوجب لجسمه. انكر صفة اليدين - [00:07:40](#)

لان اليدين فانت وصفات ثابتة بسبب هذا الامر الجذري. فان كان يقسم القسم المهاجر لاجسام المخلوقات على الله ولا باطل؟ ان كانت سبب الجزئية ما هو معهود من اجسامنا؟ لان الله - [00:08:00](#)

ليس كمثل شئ ولم يكن له كفوا احد. وان كان يكسب بالاسم الذات الكامل من كل وجه والصفات الكاملة لكل وجه على ما يحب الجلال وعظمته فهذا حق لكن لا اسميه اسما وكل ما اسميه - [00:08:20](#)

ما سماه به نصر الله له ذات وصفات موسم لهذه الذات والصفات الكاملة باسم لم يكذب ابراهيم الا ثلاث كلمات فكلهن في ذات الله. فاطلق على الله له. ويقول عبد الله وذلك كلمات الاله - [00:08:40](#)

واجمع اهل السنة على اطلاق الذات على الله عز وجل. الصفات قال سلوه لما يفعل ذلك. ليكرر سورة الفاتحة قل هو الله احد. قال بانها صفة الرحمن صفة الرحمن. اذا اوقف على نفسه قال فيأتيهم الله - [00:09:00](#)

بصفة غير صفته التي يعرفه في الصحيح. اذا لا اسمي هذه المعاني الحق باسماء بدعية تحتل الحق والباطل عندما اسميها باسباب مثال رابع ولا خلاص؟ زيد الحلم فلا واما معناه واطبق عليه قاعدة اذا - [00:09:20](#)

كان يمسك بالحديث اي الذي تنفذ الاشياء فيحوزها. كدخولنا في حديث المسجد الان. المسجد حازنا الى ودخول الزائر في حي السيارة. ودخول القلم في حي سجين. فهذا معنى باطل لان اهل العلم يجمعون على ان ذات الله عز وجل ليس فيها شئ من ذوات خلقه وليس في ذوات خلقه شئ منه - [00:10:00](#)

ذات الله عز وجل فلا ذاته تحوسنا ولا ذواتنا تحوسنا. اي لا ندخل في ذاته ولا يدخل في ذواتنا هناك طوائف تقول بالحلول والاتحاد هذا كلامهم معروف اذا هذا المعنى - [00:10:30](#)

لكن هناك معنى اخر وهو الحيز بمعنى المنفصل البالغ ان حاز فلان على الجماعة فهذا المعنى الحق. فالله منفصل عنا فوق سماواته من مخلوقاته ليس في مخلوقاته شئ منه ولا فيه شئ من مخلوقاته لكن هذا المعنى الحق لا اسميه - [00:10:50](#)

لماذا؟ للحيز وانما اسميه الله فوقها؟ الله مستوي على عرشه بائن من خلقه. هكذا عفا اهل السنة بالتفكير. عرفت هذا؟ فاذا يلعبون ولا يلعبون؟ انتبهوا يجيبون الفاظها؟ تحتل الحق والباطل فاذا حجرت في زاوية قال انا بالمعنى الحق اصلا. وهو لا يريد الا -

[00:11:20](#)

ومن ذلك ايضا قوله قبل الفاظنا بالقرآن مخلوقة او غير مخلوقة في القيم اللذين لعل شرحها ان شاء الله فيما بعد - [00:11:50](#)